

Al-Umma

السنة الثانية عدد ٦٤

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 64

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
عن نصف سنة	٣٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر - يوم الثلاثاء ٢ ذي الحجة ١٣٥٤

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢٥ فيفري ١٩٣٦

وفد الله يسافر الى بيت الله الحرام . موقف الامة ازاء حركة الاصلاح بميزاب
سيـــاسة الاسبوع . الامة المغربية قديما وحديثا . الى الاستاذ الزاهرى ! رفع
ايهام وبيان حقيقة ! الحبش والطليان قصيدة

وفد الله يسافر الى بيت الله الحرام

فمع السلامة في الظعن والاقامة

في الساعة ٦ ونصف عشية يوم الاثنين ١٧ فيفري اقلعت باخرة « سينايا » من مرسى الجزائر نحو جدة تقل من افلاذ الجزائر من حجاج بيت الله الحرام نحو ستمائة حاج من سكان عمالتي وهران والجزائر كما اقلعت من مرسى عنابة عشية الثلاثاء ١٨ الجاري وقد حملت ١٩٣ حاجا من سكان عمالة قسنطينة ، ثم اقلعت من مرسى تونس مساء الاربعاء ١٩ الجاري ووجهتها البقاع المقدسة ، وهي كالعروس تختال بين البواخر وتتباهى بحملها وفد الله الى بيت الله الحرام زيادة على ما حازته من النظام ، ومرافق الراحة ، ووسائل الصحة ، ومواد الغذاء ، والادوية اللازمة .

ولقد اظهرت الحكومة ورجالها الفخام عنايتهم التامة بهذه الشعيرة من شعائر الاسلام ، واهتمامهم الخاص بتنظيم شئون الحجاج وتنسيقها ، وتخفيف وتسهيل وسائل الاسفار والانتقال مما يخص الصحة والراحة ، كما ازالت من طريق الحج كثيرا من العقبات التي كانت تعترض سبيل الحج في الزمان السالف ، ولولا بعض امور بقيت — ولا مناص من بقائها هذه الساعة — لقلنا ان الحج اصبح نزهة يتفسح بها الحاج لترويح النفس وترويض العقل وانعاش الروح .

ولئن كان عدد الحجاج هذه السنة ضئيلا اذ لم يتجاوز الالف فيما نظن فان ذلك راجع للضائقة المالية والازمة العالمية الكبرى ، والا لتبارى على هذه السياحة الاسلامية الكبرى جم غفير من اولي الاستطاعة والاقتدار .

على انا لا نعفي من اللائمة ارباب الثروة واليسار ممن تعلقت بهم هذه الفريضة المقدسة لاجل تقاعسهم وتراخيهم عن اداء هذا الواجب لمجرد علل واهية ، واسباب وهمية ، فان هذه الفرصة السانحة لا يؤمن افلاتها بين عشية وضحاها ، سيما في هذا الوقت العصيب الذي يتمخض فيه العالم عن اهوال لا يعلم ما هو مواردها الا الله تعالى واذ ذاك يندم المفرط ولات ساعة مندم !

كان الناقمون يعتذرون باتقاء طريق الحج او وضع العراقيل فيه او تعجيز الحاج بوضع ضمان لا قبل له به ، او مطاردته واضطهاده ، او الخوف السائد على الانفس والاموال بالحجاز او نحو ذلك ؛ اما والحالة الراهنة قد زالت — والحمد لله — هذه الموانع ، وحل محلها الامن التام والراحة الشاملة والنظام المحقق فلا عذر بعد الآن لمعتذر فقد قامت الحجة وزال المانع .

وحيث كان من مبادئ الاسلام الاعتراف بالجميل ، وتسجيل الحسنة لمن اسداها فانا نرى من المحتم ان نقدم ثناءنا العاطر وشكرنا الفائق لفرنسا الفخيمة وممثليها الكبار ولا سيما سعادة الوالي العام م لوبو ، والعلامة الجليل مدير الشئون الاهلية م ميو على ما بذلوه من التسهيلات والتحسينات في طريق حج بيت الله الحرام ، ولا يزالون يزيدونه تسهيلا وتحسينا عاما فعاما .

ومما شاهدته هذا العام بنفسي مع بعض الذوات البارزة اعداد اصحاب الباخرة [سينايا] قطيعا من الغنم يتركب من ٤٠٠ كبش وذبحها في مجزرة الجزائر بايد مسلمة تدخر في الخزائن الباردة بالباخرة لحما يكفي حاجة الحجاج مدة ذهابهم وايابهم ولا تسأل عن بقية المواد الغذائية والادوية اللازمة مما يكفل الهناء والراحة والطمانينة .

فنهنئ اخواننا الحجاج الكرام بهذا الاعتناء التام بهم ، وعلى استغلالهم لهذه الفرص السانحة قبل افلاتها كما افلتت عن كثير من اخوانهم المحرومين .

فنرجو لهم من الله حجا مبرورا وسعيا مشكورا ورجوعهم الينا سالمين غانمين .

اما ما اعدته لهم هناك حكومة جلالة الملك ابن السعود المعظم من وسائل الراحة واسباب الامن والهناء فهو امر يسجل لها كذلك على صفحات القلوب مقرونا بكل شكر وثناء .

ومن اعظم آيات شكره بذل يد المعونة والاحسان لسكان البقاع المقدسة الرابضين في عرين الاسلام فهم اهل للبر واحق بالاكرام والاحسان ولا سيما سكان المدينة المنورة الذين هم من آووا ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام ، فقد مستهم الفاقة وعضهم الدهر بنابه اكثر مما اصيب به سواهم ، ومن البر بالرسول واصحاب الرسول اسعاف وانجاد سلالة من آووهم ونصروهم من بين مخالب الدهر ونابه كل على حسب طاقته وقدرته ، والحسنة بالبقاع المقدسة بمثات اضعاف وغيرها و « انما يتقبل الله من المتقين »

مواقف الامة ازاء حركة الاصلاح

بميزاب

(٧)

لهؤلاء المحتارين في امر الاصلاح آراء شاذة وتحكمات باطلة لا يقرها عقل سليم ولا يقوم بها برهان ولا يثبتها تاريخ ولا تؤيدها تجربة ولا يشهد بها واقع محسوس فهم يرون ان نمو حركة الاصلاح واطراد سيره متوقف على خلو طريقه من معارض وصفاء جوه من كل آفة تؤثر في الدعوة اليه وتعرقل مساعي العاملين له ، فاذا وجدوا في طريقه بعض العراقيل التي تعترضه وتستلزم جهودا لازالتها او رأوا في جوه غيما يكدر صفوه واكفهرارا يروع النفوس ويصيب القائمين به طيشه ويتطلب منهم بعض التضحية في سبيل مقاومته واتقاء شره تنكروا للاصلاح واستدبروه ونعتوه باوصاف تمليه عليهم نفوسهم كحقائق ثابتة لا تقبل نقضا ولا تحويرا ، واصدروا عليه احكاما لا تحتمل تنقيحا ولا مراجعة فسير الاصلاح عندهم في تقهقر وادبار وحركته في انحلال وتلاش لان بعض المغرضين عارضوها ورفضها وقاموا يكيدون لها ولاصحابها بشتى الوسائل . ولان بعض الآفات او النكبات اصابت بعض القائمين به او من ينتمي اليهم وجهلوا وتجاهلوا ان اختلاف الناس في الافكار والميول وتباينهم في الاغراض والنزعات وتفاوتهم في التربية والثقافة والمعرفة يفضي طبعا الى الاختلاف في الحق والباطل فيكون للحق انصار واتباع وللباطل دعاة واشياع وان الصراع بين الفريقين لا ينفك والنضال بينهما لا ينقطع ما دام في الدنيا حق وباطل ومحقون ومبطلون فلو امكن ان يخلو زمن من الازمنة او يسلم مكان من الامكنة من باطل وفساد لخلا منهما خير الازمان وازهرها زمن الرسول وزمن صحابته وتابعيهم الوارد فيه « خير القرون قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم » ولسلمت منها خير البقاع واطهرها حرم الله تعالى الوارد فيه (والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبادي ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم) ما كانت لتخلو هذه العصور الذهبية وهذه البلاد المقدسة من باطل وقد ظهر فيها الحق الذي يستلزم وجوده وجود الباطل طبعا بل ما اشتدت وطأة الباطل وتوالت حملاته واستاسدت صولاته الا في تلك العصور لان الحق فيها شديد الوطأة صادق الحملة دوي الزئير ولقد تصاولا وتجاولا وتصارعا فكان النصر حليف الحق لانه قوي بذاته وكانت العاقبة للمتقين لانهم اقوياء بالحق ،

ان وجود الباطل ازاء الحق يقاومه ويصارعه والفساد ازاء الصلاح يهاجمه ويناهضه لا ينقص من قيمة الحق والصلاح فتيلا ولا يغض من قدر المتصفين بهما القائمين بالدفاع عنهما ادنى غضاضة فالحق حق والصلاح صلاح منذ عرف في الدنيا الى ان تقوم الساعة لا يتبدلان ولا يتغيران ولا يضعفان ولو تجسمت الدنيا كلها في صورة باطل واستحالت الى بؤرة فساد بل لا تزيدهما مقاومة الباطل والفساد الا قوة ورسوخا وثباتا ولا يزدادان بالصلي بنارهما الا مضاء وصفاء ونصاعة فاذا راينا للباطل في بعض الاحيان حملات استكان لها الحق وخمد ورأينا للمبطلين اياما متوالية انتعشوا فيها ونالوا من العاملين بعض مآربهم لضعف طارئ نزل بهم او ظروف خاصة قضت عليهم بالسكون والتربص فلا يدل ذلك على قوة الباطل وتقدمه وضعف الحق وتأخره ولا على انتصار المبطلين وانخذال المصلحين فللباطل جولة وللحق جولات ودولة الباطل ساعة ودولة الحق الى الساعة فالحق في مكانته لا يتحول والحق في مقامه لا يتزعزع .

ثم ان المحق المصلح لا يخلع عليه هذين الوصفين اللذين يرتقي بهما الى اوج العظمة فيلتحق بصفوف من انعم الله عليهم من الانبياء والمرسلين والعظماء والزعماء الا المبطل الذي يقاومه ويكيد له ويقف سدا منيعا امام غايته ومطامحه ويقاسي المصلح في سبيل دفعه ومقاومته اهوالا وشدائد تورثه نكدا وهما تتقضقض حيزومه وتورده موارد دونها الحتف المميت [illegible] لما كان له شغل يشغله ولا اثر يذكر ولا ذكر يؤثر ثم ان له من وراء هذه المغامرات الحسنيين معا : سعادة الدنيا بارضاء ضميره حيث قام بما نيط بعهدته من خدمة دينه وامته باعلاء كلمة الله واسعاد امته وسعادة الاخرى بالفوز بالنعيم المقيم وما ضره — اذا احرز على هاتين الحسنيين او على الاخيرة فقط — ما ناله من خطب اليم او عقاب صارم او موت سريع وما فاته من نعيم فان وراحة ممزوجة بشقاء ومتاع الى حين .

ان الطمع في خلو طريق الاصلاح من المعارضين وصفاء جوه من الاكفهرار وفي سلامة المتصدين له من الآفات ونجاتهم من انواع الاذايات طمع في مستحيل وتطلب في الماء جذوة من النار ومن حدثته نفسه بهذا الطمع الفارغ فقد طمع ان يبدل الله سنته في خلقه التي لن تتحول ويغير نظام الكون الذي لم يغيره لافضل خلقه وخير اصفيائه فضلا عمن دونه .

ان هؤلاء المحتارين في امر الاصلاح الفارين من ميدانه عند ما تعترضهم صعوبات وآفات هم من هذا النوع الطالب للمستحيل الجاهل لهذه الحقائق البديهة التي لا تخفى على من له ادنى عقل ، ثم ان عملهم هذا ووقوفهم من الاصلاح هذا الموقف الشائن مع ظهور هذه الحقائق الناصعة هو خذلان للحق واهله واعانة للباطل وذويه اذ هم بذلك يحطبون في حبلهم وهم لا يشعرون ويزيدون ناره اشتعالا من حيث قدروا انهم يسعون في اطفائها بانخزالهم من الميدان واعتزالهم العمل وهم السبب في استشراء الفساد وتفاقم الباطل وجرأة المبطلين وتطاولهم على الحق واهله في الوقت الذي

جميع هذه المسائل .

هذا ملخص الاعمال التى عزمنا على القيام بها غير انا نحتاج معاضدة شعبنا العزيز لانه لا ينكر احد ان مشروعنا اليوم في عنفوان شبابه بفضل معاضدة مواطنينا الكرام وعطفهم عليه احسن الله اليهم ، ان الله لا يضيع اجر المحسنين .

الكاتب العام (محمد سومر)

رفع ايهام وبيان حقيقة

-- ٢ --

لقد كتبنا في العدد السابق من جريدة « الامة » الفيحاء فصلا في الموضوع وذكرنا ان للامير شكيب بيانات تخالف الحقيقة في شان الاباضية وتعرضنا للنقطة الاولى ، فها نحن اولاء نورد النقطة الثانية فيما يلي :

جاء في الجزء الرابع من حاضر العالم الاسلامي صفحة ٣٢٩ ما نصه : « وكانت مبايعة الاباضية له — للامام ابي الخطاب — في جبل نفوسة ونواحي طرابلس سنة ١٤٠ ه وزحفوا بعدها الى مدينة طرابلس واضطروا العامل الذى كان فيها من قبل بنى العباس على الفرار بنفسه الخ

يفهم من هذا الكلام ان اتباع الامام لما دخلوا المدينة المذكورة استعملوا الشدة والعنف مع والي بني العباس الذى كان بها وهددوه بالقتل حتى اضطر الى الفرار بنفسه الى المشرق .

وهذا لعمرى من جملة الاوهام التى يريد بها المتحاملون الخدش في حسن سيرة اولئك الايمة والنيل منها ، والكتب التاريخية معمورة بها الخزين تنفى ذلك وتثبت لهم عكس ما يدعيه عليهم المتحاملون واليك ايها القاري المنصف ما جاء في سير البدر الشماخي عند ذكره الحكاية صفحة ١٢٠ جاء فيه ما نصه :

«فلما بايعوا — الاباضية — ابا الخطاب على الاقامة بحق الله والعمل بما في كتابه والاقتداء بسنة نبيه واتباع الايمة المهتدين قبله .

فقبل ذلك ودخل مدينة طرابلس ومعه جماعة المسلمين على حين غفلة من اهلها و ذلك عام ١٤٠ه وادخلوا الرجال في الجوالق في هيئة الرفقة فلما توسطوا المدينة اشهروا السلاح وقالوا لا حكم الا لله وقصدوا عامل ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس فخيره ابو الخطاب بين الخروج بالامان والقعود على ان ينزع من الولاية فاختار الخروج نحو المشرق وامنوا اهل المدينة واحسن ابو الخطاب السيرة واظهر العدل والتواضع وسلكت عماله ورعيته مسالكه الخ

فاين هذه الحقائق النيرة الناصعة مما نقله لنا الامير شكيب . واين هذه المجاملة الحسنة والمعاملة الاسلامية مما يعاملهم به غيرهم حين يظفر بهم . و ليست هذه البيانات الصحيحة مما يبيض وجه الاسلام واهله ويحببه عند خصومه ومعانديه ثم يسعى بعض المؤرخين المنتسبين الى الاسلام في اخفائها قدر المستطاع ؟

واني اقول ولست بمجازف فيما اقول ان التاريخ لم يرو لاحد من الملوك والولاة فيما اعلم مثل ما نسبه لهذا الامام من العدل والسماحة والتواضع والنزاهة الا ما كان في زمن الخلفاء الراشدين الاولين .

ثم ان حسن سيرة هؤلاء الايمة العدول في الانفس والدماء هى عينها في الاموال والحقوق . ومن شاء ان يقف على شيء من ذلك فعليه بتتبع اخبارهم في مظانها حتى يجد الخبر اليقين والحقيقة وضاحة الجبين

وانه لا يخفى في اظهار منزلة هؤلاء الديموقراطيين في العدل والسياسة بمجرد اظهار ما لهم من الحسنات والمناقب بل بذلك و بذكر شيء من معاملة خصومهم لهم في الحرب والسلم واعمالهم المخالفة لشريعة الاسلام ومبادى الانسانية . حتى يظهر فضل الاولين وشرفهم غير منقوص

و بضدها تتميز الاشياء !

ولنذكر لذلك مثلا واحدا وان كان ذلك غيضا من فيض : روى لنا التاريخ ان الحجاني مولى عبد الله الشيعي لما سار الى تيهرت وقبض على العائلة الرستمية المالكة اعمل فيهم السيف وقتلهم من بكرة ابيهم ولم ينج منهم غير الامام ابي يعقوب وبعض من حاشيته لا برحمة من الشيعة وشفقة به وانما كان كعقاب الجو منيعا لبيهم في شوكة اصحابه وقوة اتباعه . فهلا اخذهم اسارى عنده كما عملت ملوك سجلماسة بسيده ابي عبد الله الشيعي . وان هؤلاء — ملوك سجلماسة — لو اعملوا السيف في المهدي لماتت دعوة الفاطميين في مهدها . وكأن الحجاني تذكر قول الشاعر للسفاح العباسي ،

اعمل السيف وارفع السوط حتى ... لا ترى فوق ظهرها امويا

قال في نفسه كما قامت الدعوة العباسية بسفك الدماء على يد السفاح فكذلك ستقوم الفاطمية بمثل ذلك واكون [illegible] ب .

فكان لسان حاله يقول :

ارفع السوط اعمل السيف حتى ... لا ارى فوق ظهرها رستميا

فأين هذه القساوة والوحشية من رحمة وابن ذلك الامام والله ان البون لشاسع والفرق بينهما بعيد !

والا نكى من هذا وادهى انهم لم يكتفوا بسفك دماء العباد فزادوا في فظاعتهم خطوة .

فانهم اعنى الشيعة لما دخلوا تيهرت قصدوا مكتبتها المعصومة فاحرقوا ما بها من نفايس الكتب التي هي نتيجة قرون وثروة للجزائر ليس لها قيمة فكان بلاء الشيعة على الجزائر مزدوجا ماديا وادبيا !

فاين تفسير الامام عبد الرحمن بن رستم الذى هو من اول التفاسير الاسلامية واول تفسير انتجته الجزائر بل شمال افريقيا ؟ واين وقر الاربعين جملا من الكتب التى طلبها الامام عبد الوهاب من المشرق لينشر بها الثقافة العربية ويعمم بها الدعوة الاسلامية بين الاوساط البربرية ؟

واين الاربعون كتابا التى الفها الامام ابو اليقظان في الاستطاعة التى لو كانت موجودة لاعطتنا صورة عن درجة القوم في علمي الجدل والكلام ؟ واين واين كل ذلك قد مضى عليه الاستيلاء الشيعي بافظع صورة عرفها التاريخ ؟ اوليس هذه المآسي مما يذكرنا — ان لم تكن تنسينا — في فظائع الاسبان مع الاندلسيين ؟

ان المطالع ليقف مندهشا حائرا في تعليل موقف بعض المؤرخين المنتسبين للنزاهة عند ما يجد في تآليفهم تحاملا ظاهرا على اناس ابرياء . مشهرين سيوف التهمة والتنقيص والنيل من اعراضهم ومن جهة اخرى يلوون اعنة اقلامهم عن ذكر هنات وسيئات آخرين . ولكن ما دامت طبيعة اولئك ينطبق عليها قول القائل :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا

فاننا نعذرهم في ذلك .

باتنه ... عيسى بن عبد الله

الحبـش والطليـان

للاديب الالمعي صاحب الامضاء

« نبئاني ان كنتما تعلمان » ... ما دهى الحبش ايها النيران

او حوش من القفار عظام ... دهمتهم ام عسكر الطغيان ؟

اغزاهم بمقتضى العدل في عصر ... المساواة عاهل الطليان ؟

ام اسال الدما ليطفئ في النفـ ... ـس شرظما من سائل البركان

« ومسلاني » ان عنك هم سالوني ... قلت رمز التوحش الانساني

كيف تغزو لاحبوش ظلما وعدوا ... نا ولم تخش سطوة الديان

ما لروما استباحت القتل حتى ... خضبت بالتجبيع اعلى مكان

قتلت صبية ابادت شيوخا ... ونساء بحجة العصيان

امطرتهم بوابل من رصاص ... حرقتهم بمارج النيران

رب طفل في ساعة الحرب يبكي ... و « ينادي امي ابي ادركاني »

لا اب يسمع النداء ولا ام ... تناجي وليدها بحنان

وفتاة يسوقها الجند لما ... مزقوا برقع العفاف المصان

فتراها في الاسر تبكي نحيبا ... وتعاني من الشقا ما تعاني

رب اين المفر ؟ ذاك دعاها ... ربي انزع روحي من الجثمان

هكذا تبتني سلالة روما ... مجدها في مجاهل السودان

هكذا تنشر العدالة روما ... هكذا وارثو دم الرومان

* * * *

مجلس الدول العظام أترضى ... ان يدوس الطليان عهد الضمان ؟

اين اعضاؤك العظام وجمعيـ ... ـتهم في جنيف ذات المغاني

ابرموا العهد سطروه حروفا ... اودعوا فيه راحة الانسان

شيدوا منه للسلام بناء ... بتراءى موطد الاركان

اوسعوا فيه للاماني فناء ... بشروا الكون بالرخا والامان

أمحوا آية العهود ؟ ام الطـ ... ـليان داسوا الورى بخف الهوان ؟

فالاماني تبخرت والبواني ... سقطت والعهود في رجفان

والمرامي تشعبت والمواني ... اشحنت والصدور في غليان

والليالي تمخضت والدواهي ... احدقت والقلوب في خفقان !

ليت شعرى متى العقوبات تنقض ... على الظالمين كالعقبان ؟

ليت شعرى متى تحيط الرزايا ... بقساة القلوب والوجدان

ليت شعرى متى البلا يقصم العا ... تي ويمحو قوى الظلوم الجاني

جشع يدفع القوي فيقضي ... شهوات من الضعيف المهان

ثم يطلي باسم التمدن والثقـ ... ـقيف لون الهوان والعدوان

مجلس الامم العظيم دراكا ... فالسلام مهدد الاركان

* * * *

يا شباب لاحبوش موتوا كراما ... دون صون الحريم والاوطان

يا رجال الاحباش صبرا فعقبى الـ ... ظالمين الطغاة في خسران

اترى الحرب تنقضي؟ ام يدا التخـ ... ـريب والظلم في الورى تعملان ؟

« لست ادرى ولا المنجم يدرى » ... ما نرى في نهاية العقبان

القرارة ... (ابو الحسن)

العلوم الحديثة عند العرب

وازيدك ان الحركة الدينية كانت هي النزعة السائدة في ذلك العهد وهي مظهر من مظاهر الدولة الاموية حيث لا زالت الشريعة في عصرها الاول لم تطرق ابوابها جيدا بالبحث والتمحيص ولم تكن قد استنفد جميع ما فيها من الكنوز وبعض ادعياء الاسلام الذين تستروا به قد جعلوه زاوية يرتكنون اليها للوصول الى اغراضهم وشهواتهم وذلك ما جعل النفوس تقبل بكليتها على تفهم اسرار الشريعة واحكام التنزيل وجمع السنة واستنباط الاحكام منها وتعرف مناحى خلق الرسول التى كانت في غاية الطهارة والكمال .

فذلك كله لم يوجد عصرا مواتيا وبيئة ملائمة وفرصا سانحة لتناول العلوم العقلية والشعور بواجب الضرب فيها بسهم صائب واقتفاء الامم ذوات الحضارة في ذلك .

ولما استقرت قدم الدولة العباسية واتسع نفوذها ونشرت الويتها في الشرق ، راينا كيف اخذت تتسع دائرة هاته العلوم شيئا فشيئا بالبحث والترجمة حتى اصبحت ثمرة جماعة وعمل امة كاملة باسرها وادركت النفوس شدة الاحتياج اليها فاقبلت على دراستها وخدمتها وخصوصا في عهد المامون الذى يعد ازهر عصور الترجمة والتاليف بحق وفيه ظهر اكثر ما عثر عليه من علوم الاقدمين فاستفعمت الامة الاسلامية بهاته الكنوز والمعارف الثمينة بسبب تقدم العصر واتساع الحضارة وكثرة العمران ووجود الثروة الكافية في العراق ما جعل الخلفاء يغدقون الاموال الكثيرة على العلماء الاعاجم ويغمرونهم باحسانهم وعطاياهم ويقربونهم ليستعينوا بهم على نقل تلك المعارف الطيبة فنرى ابا جعفر المنصور كيف اتسع صدره وفتح ابواب مملكته على مصرعيها امام العلماء على اختلاف مللهم ونحلهم بقدر ما كان ضيق الصدر على من يشم منه رائحة المخالفة او يتوسم فيه التمرد والعصيان على مقام الملك فكان مقر خلافته بغداد كعبة العلم من الشرق يؤمونها من كل صوب وحدب ومهد الحكمة والثقافة في العصر فنقلوا له كثيرا من علوم الفرس واليونان الى العربية كالفلك والطب والهندسة والحساب وغيرها من العلوم التى ظهرت بسعى المنصور في جلب المترجمين من نواحي متعددة وبذل الاموال العديدة في هذا الغرض ويحق لنا ان نقول ان هذا العصر قد اصبح اساسا ارتكزت عليه العلوم العقلية بعد ذلك وعن هاته الخطوة تفرعت جميع المباحث والنظريات ووجدت الرغبة والميل الشديد للبحث عن هاته العلوم واستثمارها بمنتوجات قرائحهم وافكارهم حيث هي علوم عقلية لا مجال للنقل فيها والفكر البشري قابل للنمو والازدياد بطبيعته ولذلك اشار العلامة ابن خلدون لهذا حيث قال :

اعلم ان العلوم التى يخوض فيها البشر و يتداولونها في الامصار تحصيلا وتعليما هى على صنفين صنف طبيعي للانسان يهتدى اليه بفكره وصنف نقلي ياخذه عمن وضعه والاول هي العلوم الحكمية الفلسفية وهى التى يمكن ان يقف عليها الانسان بطبيعة فكره ويهتدى بمداركه البشرية الى موضوعاتها ومسائلها وانحاء براهينها ووجوه تعليمها حتى يوقفه نظره وبحثه على الصواب من الخطإ فيها من حيث هو انسان ذو فكر اه

فانت ترى ايها القارى حيث كان مرجع هاته العلوم هو العقل فلا تختص بملة من الملل دون الاخرى بل كل من وهبه الله عقلا وادراكا فله ان يخوض عبابها ويستخرج جواهرها وكنوزها ويسبر غثها من سمينها بما فطر عليه الانسان من السعي فيما له مساس بحياته وحفظ مصالحه وتقويمها وقد اظهر الفيلسوف ابن خلدون هذا ايضا فقال :

واما العلوم العقلية التى هي طبيعية للانسان من حيث إنه ذو فكر فهى غير مختصة بملة بل يوجد النظر فيها لاهل الملل كلهم ويستوون في مداركها ومباحثها وهى موجودة في النوع الانساني منذ كان عمران الخليقة اه

وكذلك تلقتها الامة الاسلامية بالقبول واعتنت بها وجعلتها في المنزلة اللائقة بها وان لاقت بعض عسف وتضييق من بعض العلماء الذين لم يالفوها ويرونها علوما مبتدعة لم تكن في صدر الاسلام وربما تجر الى الدين ما يعكر صفوه ويزعزع عقيدة ضعيفي الايمان الذين لم يتمكن الدين من قلوبهم كما اشرنا لذلك قبل ولكن ما لبثت ان عضدها الملوك والامراء وقووا جوانبها وساعدوا اصحابها واظهروا لهم حسن رعايتهم وتقديرهم ومدوهم بصلاتهم المتزايدة ما لم ير من غيرهم حتى هذا العهد الذى يدعى بقرن المدنية والنور .. فأنت بثمرات طبيعية ونتائج حسنة قد قوبلت بالاعجاب بعد ان سدل عليها حجاب كثيف من الغموض عند الحضارات القديمة وبذلك نهضت الثقافة الفكرية في اوربا من كبوتها وقامت من عثرتها فاتجهت الى ابعد مدى بما انتشر هناك من الاراء الفلسفية لارسطو وغيره من فلاسفة اليونان

يتبع ... (نوح)

يشتكون فيه من هذا التفاقم ويتذمرون من هذا التطاول ويتخذون ذلك ذريعة للفرار وعلة لنفض ايديهم من الاصلاح ومن يتصل به . فلو رجعوا الى انفسهم وتدبروا حالتهم وقلبوا صفحات التاريخ ونظروا الى سنة الله في خلقه وحكمته في نظام كونه والى ما درج عليه اسلافهم العظام والى الامم الحاضرة التى نالت من الاصلاح حظا وافرا و بلغت فيه شأوا بعيدا بعد ان لم تكن شيئا مذكورا ولبوا داعي الله الذى يصرخ بهم كل وقت وحين وادوا ما عليهم نحوه من واجبات وفروض فوقفوا بجانب الحق الصريح وايدوا المصلحين وكانوا معهم صفا واحدا ضد الباطل لكان للاصلاح اليوم جولات تعم جميع النواحي وتترك فيها اثرها المطلوب ولتبدلت الحالة غير الحالة ولكان لهم مقام ممتاز ولامتهم شرف واي شرف ؛ ولكنهم اعرضوا عن جميع هذه الواجبات ووقفوا محتارين مترددين فحرموا انفسهم وامتهم من مواهبهم وجهودهم احوج ما كانوا وكانت اليها وكانوا عونا للمبطلين من حيث لا يشعرون ولله الامر من قبل ومن بعد .

يتبع «سعيد»

سياسة الاسبوع

الكفاح الايطالى الحبشى

حديث اديس ابابا

لا تنكر الاحباش نبأ انتصار الجيوش الايطالية حول مكالي ، وقد استطاعوا ان يوجدوا منفذا لجيوشهم الذين كانوا محاصرين في مكالي .

كما ان الا[redacted]ينكرون استيلاء الطليان على مدينة انطالو البعيدة عن مكالي بعشرين كيل ميتر .

غير ان الاحباش ينكرون ان الطليان اصبحوا مسيطرين على ناحية تامبيان ؛ كما انهم يأملون ان يوقفوا تقدم الجنود الايطالية الى امد بعيد قبل ان يصلوا جبل آنبا لاجي ؛ ذلك الجبل الصعب المرتقى الذى يعترضهم في طريقهم .

كما انهم يكذبون نبأ تمكن الطليان من فصل جنود راس مولوغيتا ، وجنود الراس سيوم ومن جهة اخرى فانهم يخبرون بصفة غير رسمية ان عمليات الحرب دخلت في دور جديد ، وان حركة هائلة توجد في خط الجنوب حيث يلتقي الجنرال غرازياني بالجنرال ناسيبو قرب نار اجيدى في ناحية اوقادان .

وان فيلقين من الجنود الايطالية يزحفان الى الخط الجنوبى .

واخيرا فقد جاءت الاخبار بنزول الامطار الغزيرة فى اديس ابابا ونواحيها .

وان اليوتنان كولونيل ليسلى اسميث قد وصل الى اديس ابابا من عدن لتفقد فرق الجيش ولتكوين فرقة لحراسة الجالية الانكليزية .

النجاشي يمد خط تيقرى

ان عددا عظيما من المقاتلين بارح بسرعة شمال ديسى قاصدا خط تيقرى ، وهذه القوة الحبشية مجهزة احسن جهاز ؛ وتتقدمها صفوف المدفعية .

تقرير مولوغيتا

ان الراس مولوغيتا اخبر الى ديسى جوابا عن بحث ارسل اليه من القيادة العليا ليدلي اليها برايه فى المعركة التى يعتبرها الايطاليون انتصارا باهرا فى آنديرته .

« ان رؤساء الاحباش ترمى لهم تاريخ ١٢ الى ١٤ ان هجوم الايطاليين العنيف موجب للتقهقر بنظام ؛ وان مقدمات العدو محافظة على الحركة تهاجم بدون تردد ، وان خسائر الاحباش اثناء ملاحم ١٢ و١٧ تبلغ ١٤٧ قتيلا و٢٦٨ جريحا .

اما خسائر العدو فهي اشد من خسائر الاحباش وزيادة على ذلك فقد هرب في ليلة ١٦ فيفرى ١٥٠٠ اريترى من صفوف الطليان الى صفوف الاحباش باسلحتهم وذخائرهم . وقد قوبل هذا التقرير من طرف القيادة الحبشية بمزيد الابتهاج والسرور .

الحبشة تكذب طلب الصلح

روما ـ يكذب بصفة رسمية نبأ طلب الحبشة للصلح من ايطاليا .

الامة المغربية قديما وحديثا

لا نطيل في هذا الموضوع الذى كثر فيه القول ، وانما نجمله اجمالا يناسب كلمتنا هذه فنقول :

« الامة المغربية امة معدودة فى صفوف الامم المتقدمة في الرقي والسيادة لها امتيازها الخاص كجميع الامم التى بلغت الى اوج العز وحدود الكمال . لكن الامة المغربية تمتاز عن اترابها بشيء جعلها محافظة على استقلالها منذ عرف التاريخ ، الا وهو الصبر والثبات في الدفاع وتحمل الاذى في سبيل حماية البيضة . اذا نظرنا الى حالة الامة المغربية منذ عرف التاريخ الجنس البشرى وقارناها بحالتها الحاضرة فلا نكاد نجد بعدا بينهما فلباسها من قبل هو لباسها الحالي ومعيشتها هى معيشتها التى عليها الآن كل ذلك راجع الى انها تحافظ على عوائدها محافظة الرجل على حرمه ؛ تحافظ على لباسها ، على نظام حياتها على اخلاقها . هذا رغما عن مخالطتها الكثيرة للرومان وللعرب فبهاته الصفة اصبحت ممتازة كل الامتياز عن بقية الامم .

لما اشرقت شمس الاسلام في الجزيرة العربية وجعلت تنتشر شيئا فشيئا نحو الآفاق حتى عمت جل معمور الكرة الارضية وانجاب ذلك الغمام الذى كان متلبدا فى وسط السماء وقام البشر وقعد لهذا الضياء المنير والسنا المشرق ، فبالغ ما شاء من عجب لهذا الغريب النادر في بابه ، واقبل الناس عليه من كل فج افواجا افواجا يستضيئون به في الليالي الدامسة ؛ والظلام المعتكر . واصبح بين ايديهم كالسراج المنير ينير لهم الطرق الغامضة وينجيهم من الهفوات والسقوط .

كان البربر وقتئذ في غي شديد يتخبطون وفي الطريق المعتسفة سائرين ، فمنهم من ارشده الله واراد به خيرا فتلقى هذا الدين الجديد بكل فرح وسرور وتشبع به من فرقه الى قدمه ؛ وجعل لحمة شعاره وسداه من نسج هذه الديانة السمحة ومنهم من اعرض عنه ونأى وابى عليه كبرياؤه الخضوع ودعته عزة النفس والانفة الى التكبر فبشره الله بالويل الشديد والعذاب الاليم .

هذا مجمل اسلامهم فى اول الامر ، ولم يمر زمن طويل حتى اصبح شمال افريقيا من برزخ السويس الى المحيط الاطلنتيكي كله على ديانة واحدة وعقيدة متحدة ؛ واصبح شعار المغرب الوحيد الدين الاسلامي ؛ ويجب ان تعرف ايها القارىء ان ارواح اهله امتزجت بروحه السامية فتشبعوا بذلك عطفا وحنانا عليه وامتلأت افئدتهم بعظمته فجعلوا يخلصون له في السراء والضراء في السر والعلانية والتاريخ اعظم شاهد .

دراسة عصور الامة المغربية — منذ عصرها الاول — دليل كاف وحجة باهرة ، وبرهان قاطع على انها لا ترضى بالذل لنفسها ولا بالخضوع لغيرها وانها تتحمل المشاق الكبرى في سبيل الدفاع عن وطنها المقدس ، والاحتفاظ بشرفها السامي نعم يمكنك ان تنتقد علي بقولك ان الامة المغربية مكثت زمنا طويلا تحت حكم الرومان ، وان الرومان كان مستعمرا اياها وكان متحكما فيها تحكم المالك في ملكه من دون منازع ولا معارض فاجيبك (والتاريخ رائد)

ان الرومان بعد ضحايا غالية وجهاد عنيف وصبر كثير وبذل قوة ومال في سبيل استعمارهم الامة البربرية ما احتلوا الا شواطىء موطنها . وفى اعتقادى ان مثل هذا لا يسمى احتلالا بالمعنى الحقيقي بدليل ان الامة البربرية كانت تهاجم من حين لحين المراكز الرومانية ، تلك المواقف الحاسمة التى كان يقف فيها البربر وذلك اثبات فى الدفاع الذى كان يبدو منهم ليس سببه حب القومية والتعصب لها كلا ! بل الباعث على ذلك محبة وطنهم الذى يسيطر هواه على عقولهم من حيث لا يشعرون به ، بدليل اننا نجد على صفحات التاريخ كثيرا من القبائل يغزو بعضها بعضا من دون سبب .

اذن لقد ظهر لنا من خلال هاته السطور ان الامة المغربية ما عهدت الخضوع لغيرها ولا تمسك بطاعة الاجانب . ولي دليل آخر على ما ذكرت من عزة نفسها واباءها وهو : لما تسيطر الاسلام على قلوب العرب واخذ بالبابهم تحركوا للاستيلاء على ما وراء البحار فلم يجدوا ولى واحق من الشمال الافريقي وبعد حروب شعواء يشيب لها الولدان تمهدت لهم الطرق ودانت لهم الرقاب وخضعت لهم الجبابرة والطغاة الا ان هاته الحالة لم تدم طويلا فسرعان ما انتقض عليهم البربر وقاموا قومة رجل واحد ففضوا شركة العرب وشتتوا جمعهم ايدى سبا ورفعوا ستار الاستعمار عنهم ونزعوا يد الاستبداد وحطموا لواء الاستعباد واصبحوا مستقلين بامرهم ، والباعث على ذلك هو ما بيناه سابقا من عزة النفس والاباء البربرى لا حب الرئاسة وهوى الملك

أبعد هذين الدليلين يمكن للانسان ان يقول ان الامة المغربية امة ساقطة لا همة لها لا تحافظ على استقلالها . حقا لقد ثار البربر على العرب ، وانتزعوا منهم سلطة الرئاسة والجاه كما اشرنا لهذا سلفا ولكن هذه الثورة لم تكن ثورة على ضادة ولا على ديانة ولا على لغة ؛ بدليل اننا نجدهم استمروا متمسكين بحضارة العرب الى الابد ونجد ان الدين الوحيد الشائع فيهم دين الاسلام الذى هو آخر الاديان وافضلها على الاطلاق ، ولكم نبغ فيهم من عظماء امثال امير المومنين يوسف بن تاشفين اللمتوني صاحب الواقعة المشهورة التى طار صيتها فى الآفاق وقعة الزلاقة التى كانت الصاعقة الكبرى والويل الشديد على الاسبانيين ، والذى كان يحافظ ما امكنه على تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا دقيقا وكامثال الخليفة الاعظم امير المومنين عبد المومن بن علي الكومي الذى ترتعد الفرائص من ذكره والذى دوخ شمال المغرب وجنوبه وشرقه وغربه في اقل زمان ولم تنكس له راية ولم يفلل له جيش وكحفيده الاعظم امير المومنين يعقوب المنصور صاحب الصاعقة الشديدة وقعة الارك ، وصاحب الآثار الضخمة التى تشهد له بعظمته وسمو قدره ، وكيعقوب بن عبد الحق المريني يعقوب بنى مرين وكيف كيفيتهم الذي جاز الى الاندلس اربع مرات برسم الجهاد ورجع منصورا مؤيدا ورايته فوق رؤوس الجبابرة والطغاة خافقة .

والاعجب من هذا ان السلطان افرض الادفونش مائة الف دينار استرهن عليها التاج الملكى قول العلامة ابن خلدون (بقي التاج فخرا للاعقاب) وكان الحسن بن سعيد بن يعقوب بن عبد الحق الذى كان يهزم اعداءه بطلعته والذى لم يال جهدا في سبيل تطهير جزيرة الاندلس من الادناس صاحب الهدايا الفاخرة والصدقات الكثيرة والعطاء الجزيل

فاس يتبع ابن الشعب

الى الاستاذ الزاهرى

حضرة الاستاذ العلامة الشيخ محمد السعيد الزاهري شيخ الادب واب الادباء سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فقد عرفناك شاعرا مفلقا وكاتبا خنذيذا واديبا عبقريا ، واليوم قد شهدناك قائدا ماهرا رجلا حنكه الزمان ففاضت نفسه اخلاصا لامته ودينه ولم ينس واجب لغته .

سيدى الاستاذ لقد طالعت نداءكم على صفحات [الامة] الغراء ذلك النداء الذى ما برح يختلج في نفسى منذ زمن بعيد ولا زلت اذكره كلما طالعت (الرسالة) وكلما وقفت عينى على فقرة من فقراتها الادبية الرائعة .

وكم عبرة سكبتها على الجزائر وادبائها عندما اشاهد نبغاء الاسلام ورجال الادب يطيرون في العوالم ويربطون باقلامهم الادبية بين اقطار العالم الاسلامى المتنائية برابطة لا تنفصم ابدا رابطة اللغة العربية السامية وادبها الغض ولا اجد بين هاتيك الروابط والصيحات صيحة الجزائر وادبائها .

ان الجزائر ايها الاستاذ ربع الادب ، ومن بين ارجائها ينبع معين الحياة الادبية ولكن الادباء — سامحهم الله — هم الذين قتلوا هذا النبوغ ودفنوه تحت الثراء .

سيدى الاستاذ انى لاشكر مسعاكم واعتبر نداءكم هذا حياة جديدة طالع نجمها في افق الجزائر فاضاء الربوع واطر الازهار ماء وستخضر الارض وتتفتح الورود على نور هذا الكوكب الوضاء وتحت اشعتها الذهبية .

اخي الاستاذ ثق بنجاح المشروع وتمام العمل فى افق هادىء بعيد عن الميول والنزعات وتحت راية الادب الغض الطريف .

وبعد فانى اقترح على هيئتكم المحترمة وجنابكم الرفيع ما يأتى :

اولا — يكون الاجتماع العام في مدينة الجزائر لانها عاصمة الاقطار الثلاثة ووسط طبيعي للوطن وحتى يكون الحضور متيسرا لمن اراد من شبابنا الزاهر .

ثانيا — لابد من جريدة ادبية تحمل راية الادب الجزائرى وتعبر عن ضمائر الشباب وتكون لسان حال هذه الجمعية وتلك غايتنا في تكوين النبوغ وتحضير عناصر الادب للشباب بالبحث عن كنوز الادب وتخريج روائعه .

وحبذا نداؤكم الروحي ومرحى هذا العمل .

قسنطينة بلقاسم بن ارواق

الشعب الافريقي والتعليم العالي

لا يخفى على كل ذوي البصيرة ان الشعب الافريقي قد انفضت ازمة نومه وهو اليوم في نهضة حقيقية هامة حيث انه قدر حق قدرها قيمة العلم ويكفينا دليلا على ذلك اقبال كافة طبقات الشعب على التعليم بسائر درجاته من ابتدائي وثانوي وعال حتى ان المعاهد والمدارس الموجودة الآن بالبلدان الافريقية لم تكن كافية لحاجة الشعب كله كما يمكن استنتاج ذلك من الاحصائيات الرسمية ولكن هناك امرا نريد ان نلفت انظار شعبنا اليه ويمكننا ايضا ان نلاحظه خلال الاحصائيات الرسمية الا وهو حظنا الضئيل من التعليم العالي .

اننا من هذه الناحية فى انحطاط ويوجد بيننا وبين بقية الامم بون شاسع يجب ان نطوي مرحلته في اسرع وقت ، انشاهد فى فرانسا مثلا رجال الحكومة ورؤساء المعاهد يشتكون وفرة الطلبة الذين يتناولون التعليم العالي بينما نرى بكامل بلادنا الافريقية حملة الشهائد العليا يعدون على الاصابع ، فلنتساءل ماهى اسباب قلة اخذ المغاربة حظهم من التعليم العالي ؟ لاشك ان هذه الاسباب عديدة منها ان شعبنا فى اوائل القرن العشرين ، ذلك القرن الذى نهضت فيه الانسانية اكبر نهضة الى حد الآن ، اراد ان يحتفظ بماضيه الفاخر وينعزل عن الحضارة الجديدة ، بينما في الوقت نفسه نشاهد بالدول الاخرى حركات فكرية واقتصادية عظيمة .

ولكن هذا سبب معنوي لا فائدة فى اطالة الكلام عنه وهناك سبب آخر مهم هو فقر كان البلاد الافريقية خصوصا تونس والجزائر ، لهذا وجب اعانة الطلبة الذين يزاولون التعليم العالي خارج البلاد بتاسيس جمعيات على منوال جمعيتنا « جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا » ذات الاغراض المختلفة منها تمتين واحكام اواصر المودة والتضامن بين كافة طلبة الشمال الافريقي الذين يزاولون تعليمهم بفرنسا ، ومنها تشجيع شبان البلاد على اتمام معلوماتهم ، ومنها اعانة الطلبة ماديا ،

وقد قرر مجلسنا الاداري الحالي ان يبذل قصارى جهوده ليبلغ كافة هذه الاغراض وسطر برنامج اعمال يقوم بها فى بحر هذه السنة سناتى عليها فيما بعد بالتفصيل ؛ ويمكننا ان نخص بالذكر منها اننا نريد اجراء بحث لدى سائر المعاهد والمدارس العليا الفرنسية التى لم يلتفت اليها المغاربة الى حد الآن مع انها تهم نهضة البلاد كالتجارة العليا والدراسة الفنية وغيرها ، وعند جمع كافة الارشادات اعانة من اتبع تلك الطرق اعانة ادبية ومادية مدة دراستهم ويوم اتمامها .

وسنعود الى الموضوع فى وقت عند اتمام اعمال اللجنة المكلفة بذلك .

وهنا يجب ان نعلم مواطنينا الكرام ان جمعيتنا شكلت لجانا عديدة للقيام بالمسائل التى وقع تسطيرها بالبرنامج السنوي ؛ منها لجنة المسامرة ولجنة الاحتفالات ولجنة تنفيذ مقترحات المؤتمر الخامس ولجنة تحضير المؤتمر السادس ولجنة الدعاية ...

واخذت هذه اللجان فى العمل وسننشر جميع اعمالها غير اننا نريد ان نعلن من الآن ان لجنة الدعاية ستبحث في المسائل الاجتماعية والاخلاقية والعلمية التى لهم مستقبل البلاد كتعليم المرأة والزواج بالاجنبيات وتربية الطفل ونظام المدارس الحرة وغير ذلك ليعلم مواطنونا موقف الطلبة وجمعيتنا في

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا الاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبروازباري و براسيلسو النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى .

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHARMACIE DE 1e CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

?

?

ماكسيم

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح اصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :



'MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND
3, RUE THÉOPHILE-BRESSY
Alger

TÉLÉPHONE 35-55
تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة و محتوية على المياه والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

edlisSalah ben El Hadj Hammou
Propriétaire
12, Rue Léoben = ORAN

?

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ، وتلمسانية ، وسباط ، وبورابح وبطانية ، وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ، وقطران ومسواك ، .

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مشالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة التفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يجب نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR
19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين و برتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطرير

كسوة مدنية اغواطية جزيدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي واساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.

Adresse télégraphique
Tirichine MÉDEA
Chèques Postaux ALGER 92-85
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عندنا عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قوه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معي ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيماوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها.

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذ المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)
15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouv aués Indigènes
TISSUS • SOIERIES • BRODERIESURCUIR

محل الرفـق والاتقان

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية تجري العادة .

BOUDJENAH Yahya
MÉDÉA TEL. 0.48

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEU-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim